



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية )

=====

## مدى تحقيق معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير جائزة التعليم للتميز

إعداد

أ/ زينة بنت حمد بن شارع القحطاني

وزارة التعليم

﴿المجلد الخامس والثلاثون-العدد الحادي عشر-جزء ثاني- نوفمبر ٢٠١٩م﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## مستخلص البحث :

هدف هذا البحث تعرف درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٣) معلمة دراسات اجتماعية للمرحلة المتوسطة من المدارس الحكومية في مدينة الرياض، وجاءت الدراسة بمجموعة من النتائج أبرزها: أن معايير جائزة التعليم للتميز في المجال الأول التمكن العلمي والتنمية المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض حققت متوسط حسابي بلغ (١,٦٥) وتقدير أداء مقبول، وقد تم ترتيب المعايير وفقا لمتوسطها الحسابي حيث حصل المعيار "التمكن من التخصص العلمي" على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٥) وتقدير أداء جيد جدا، يليه معيار "التنمية المهنية" بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٨) وتقدير أداء مقبول، وأخيرا معيار "التمكن من البحث العلمي" بلغ (١,٠٢) وتقدير أداء مقبول، وحققت معايير جائزة التعليم للتميز في المجال الثاني قيادة التعليم والتعلم لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض (٢,٨١) وتقدير أداء جيد جدا، وقد حصلت جميع المعايير على تقدير أداء جيد جدا، ولقد تم ترتيب المعايير وفقا لمتوسطها الحسابي حيث حصل معيار التخطيط للتدريس على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٩١)، يليه معيار مهارات التقويم وبلغ (٢,٨١)، وأخيرا مهارات التنفيذ بمتوسط حسابي وبلغ (٢,٧٢).

الكلمات المفتاحية: المعايير، الجودة، جائزة التعليم للتميز، الدراسات الاجتماعية، المرحلة المتوسطة.

**Abstract:**

The research aimed to identify the achievement degree of Education Excellence Award standards for the teachers of social studies in the intermediate level in Riyadh City. In this context, the researcher has used the descriptive survey approach. The study sample has reached (33) of social studies teachers for the intermediate level in the government schools in Riyadh City. The study has revealed a range of findings including; that the standards of Education Excellency Award in the first field of academic proficiency and professional development for social studies teachers in the intermediate level in Riyadh City has achieved arithmetic mean of (1.65) with acceptable grade in performance evaluation. The standards have been arranged according to its arithmetic mean where the standard of "academic specialization proficiency" has achieved a mean of (2.25) with good grade in performance evaluation, followed by the standard of professional development which has achieved (1.68) with an acceptable grade in performance evaluation. Finally, the standard of academic research that has achieved (1.02) with an acceptable grade in performance evaluation. On the other hand, the standards of the second field of leading teaching and learning for social studies teachers in the intermediate level in Riyadh City have achieved (2.81) with very good grade in performance evaluation, as the case of all standards that have achieved good grade in performance evaluation, and were arranged according to their arithmetic mean as follows: the standard of planning for teaching attained the highest mean (2.91), followed by the standard of assessment skills with a mean of (2.81) and finally the standard of teaching skills with a mean of (2.72).

**Key words:**Standards, Quality, Education Excellence Award, Social Studies, Intermediate school.

## المقدمة :

يحتل النظام التعليمي منزلة مهمة لأي مجتمع من مجتمعات العالم، فلعل أحد المعايير الأساسية التي تحدد مستوى التقدم الحضاري لذلك المجتمع ما يبديه المجتمع من اهتمام كبير بمستوى تعليم أبنائه من جهة وجودة ذلك التعليم من جهة أخرى.

فالتعليم وفق الدراسات المختصة؛ يعد أحد أهم أركان نهضة المجتمع وارتقائه، إلا أن النقص في نوعية التعليم وجودته من أبرز المشكلات التي يعانيها التعليم في الدول العربية، حيثي غلب على التعليم الاعتماد على التلقين والاستظهار واللفظية وسيادة الطابع التقليدي، وما زال التوجه منصبا على التوسع الكمي على حساب الالتفات للكيف، الأمر الذي أدى إلى قصور التعليم عن الوفاء بمتطلبات التنمية (الميمان، ٢٠٠٧: ٧٧).

ومع بداية الألفية الثالثة حدثت تطورات على مستوى العالم بفعل ظواهر العولمة والتنافس الدولي الأمر الذي حتم على النظم التربوية القيام بإصلاحات وتجديدات تربوية كان من أهمها القيام بإصلاحات وتجديدات تربوية، كان أهمها الجودة في التعليم من خلال تحسين أداء المؤسسة التربوية، والجودة الشاملة في التعليم هي تلك " المجموعة من الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وكذلك النفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع" (البيلاوي، ٢٠٠٩: ٢٧).

ويعد تطبيق الجودة في الميدان التربوي مدخلا جديدا في تنفيذ السلوك التدريسي بحيث يتطلب تطوير أساليب العمل التقليدية وتغييرها للوصول إلى حلول مقنعة لمشكلة تدني مستوى المخرجات التعليمية، حيث تهدف الجودة في النظام التعليمي إلى تقديم أساليب متقدمة لضمان جودته، وذلك للتحسين والتطوير المستمر لتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات وبالتالي تحسين مخرجات ذلك النظام (أخضر، ٢٠٠٧: ١٢)، وقد أوضحت محمد (٢٠٠٩: ١٥) أن الهدف ليس تقديم التعليم لكل مواطن، بل هو تقديم تعليم عالي الجودة مع التركيز على نوعية المخرجات التعليمية، ويؤكد راشد (٢٠١٠: ٢) بأن الجودة ضرورة ملحة تملئها الحياة العصرية على المؤسسات التربوية.

وأضاف الورثان (٢٠٠٧: ٧) أن الجودة في التعليم هي: "أسلوب استراتيجي يقوم على التعاون المشترك والإحساس بالمسؤولية بين العاملين في أداء الأعمال وفق معايير ومبادئ تؤدي إلى تحقيق تميز وتفوق عال في عناصر النظام التعليمي (المدخلات - العمليات - المخرجات) مع الاستمرارية في التطوير والتحسين بمرونة وفعالية تحقيقا لحاجات ورغبات المستفيدين واعتمادا على تقييمهم لمعرفة مدى التحسن في الأداء".

ولأن تطور أي نظام تعليمي والارتقاء به نحو تحقيق أهدافه يتوقف بالدرجة الأولى على كفاءة المعلم، وجودة أدائه التدريسي، وإدراكه لمهامه وأدواره، ولما لدوره من أهمية بالغة؛ فهو محور العملية التعليمية، ويعتمد عليه بشكل أساس في تطبيق نظام الجودة في التعليم للحصول على طلاب ذي جودة عالية، لذلك كان لزاما العمل على رفع أداء المعلم للوصول به إلى درجات التميز، حيث أكد عيسى ومحسن (٢٠١٠) أنه يجب رفع أداء المعلمين ليكتسبوا المهارات، ويتعرفوا على المسؤوليات التي تساعدهم على اكتساب معارف جديدة، وعلى تعلم طرق تدريسية جديدة، وهو ذاته ما شدد عليه وينبرج (Weinberg, 2000) أن الحوافز المستمرة والقائمة على تقارير الأداء تزيد من رغبة المعلم وترفع من انتمائه الوظيفي.

مما سبق واستجابة له؛ حرصت المملكة العربية السعودية على نشر ثقافة الجودة في التعليم العام من خلال العديد من المؤتمرات والمشاريع منها: المؤتمر الوطني الأول للجودة في التعليم العام الذي أقيم عام (١٤٣٢هـ)، والذي جاء في بيانه الختامي رغبة وزارة التعليم بالمملكة بوجود قوالب التميز في مجال الجودة في التعليم وتصميمه بشكل جذاب للمستهدفين في بيئة التميز، وقد جاء مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام كترجمة واقعية من خلال رؤيته التي وضعها وهي: "طالب يحقق أعلى إمكانياته من خلال نظام تعليمي عالي الجودة"، والتي يمكن تحقيقها من خلال "تطوير نظام لتهيئة وظيفة التعليم من خلال بناء معايير مهنية للمعلمين وتجويد مهنية المعلمين وتعزيز مبدأ التشجيع والمحاسبية" (دليل مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، ٢٠١٢)، فغالبا ماتعمل جوائز التميز والتشجيع والتعزيز على رفع الروح المعنوية لدى المعلمين والمعلمات لتحسين أدائهم وتنميته وصولا إلى التميز كحيل (٢٠٠٩: ٧٨٠).

ولأن جميع الأنظمة التعليمية في مختلف الدول تسعى لإصلاح التعليم وتميزه وفقا لطموحات المجتمع، من خلال إطلاقها العديد من جوائز التميز في مختلف المراحل التعليمية بهدف رفع مستوى أداء المعلم وتجويده وتميزه، فعلى الصعيد العربي، أقرت دولة الإمارات العربية المتحدة جائزة الشيخ حمدان بن راشد للأداء المتميز، كما تم اعتماد جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي في دولة الأردن.

والتميز هو وصول المنظمة سواء مدرسة أو غير ذلك إلى أعلى مستوى من الأداء (ناصر وهاشم، ٢٠١٠: ٧٩)، كما عرفه القزلان (٢٠١٣: ٢٧) بأنه الجودة في تقديم الخدمات بفعالية، والرقى لمستوى توقعات ورغبات المستفيدين، وتحقيق رضاهم التام حاضرا ومستقبلا، وذلك من خلال التحسين والتطوير المستمر والالتزام بمتطلبات ومعايير الأداء، وفي توضيح العلاقة بين التميز والجودة فقد أكد البيلاوي (٢٠٠٩: ٥١) أن التميز يعني أقصى درجات الجودة.

أما على الصعيد المحلي فقد جاءت جائزة التعليم للتميز في التعليم العام لتشجع المعلمين والمعلمات من خلال تقدير المعلم والمعلمة المتميز، وتذكية روح التنافس الشريف بينهم للارتقاء بأدائهم التدريسي وتطوير ممارساتهم التربوية، فقد قامت هذه الجائزة على مجموعة من المعايير والمؤشرات ضمن مجموعة من المجالات تحدد وتصف الأداء والسلوك الذي يتوقع من

المعلم والمعلمة المتميز أن يؤديه ويمارسه داخل المدرسة، فهذه الجائزة هي منحة سنوية تقديرية تقدمها وزارة التعليم بالمملكة لتثمين جهود المعلم والمعلمة المتميز لدفعهم نحو التميز الدائم ليصبحوا نماذج مجتمعية سعودية يحتذى بها في عصر التميز والمعرفة، وبناء على ذلك تم وضع معايير جائزة المعلم المتميز لعام (١٤٣٦) ضمن (٤) مجالات تختص بالمعلم، تتضمن هذه المجالات (١٢) معياراً، وكل معيار يتضمن مجموعة من المؤشرات الدالة بما مجموعه (٢٩) مؤشراً، يرافقها دليل تفسيري يعمل على توضيح كل مؤشر من خلال تحويله إلى أداء أو سلوك قابل للقياس من خلال تقسيمه إلى أربعة تقييمات وهي: ممتاز، وجيد جداً، وجيد، ومقبول (الدليل التفسيري لمعايير جائزة المعلم المتميز، ١٤٣٦)، علماً أن الدراسة الحالية تتناول اثنتين من المجالات المذكورة والتي لها علاقة مباشرة بجودة الأداء التدريسي للمعلم وهي: مجال التمكن العلمي والتنمية المهنية، ومجال قيادة التعليم والتعلم، وقد أكملت الجائزة دورتها السادسة، حيث ظهر التنافس بين المعلمين من خلال الازدياد الكبير في عدد المعلمين والمعلمات الملتحقين والمرشحين للجائزة، وهو ما يؤكد نتائج دراسة الحميدان (٢٠١٢) أن هذه الجائزة تساعد في رفع كفاءة وفاعلية الأداء التدريسي داخل المدارس.

ويأتي معلم الدراسات الاجتماعية على قائمة المعلمين الذين يجب ان يولون عناية خاصة في مجال التميز، وذلك انطلاقاً من غرض هذا المجال حيث إن الغرض الرئيس من الدراسات الاجتماعية هو تمكين الطلاب من الفهم والمشاركة واتخاذ القرارات حول عالمهم من خلال شرح دور الأشخاص والعلاقات في المؤسسات والبيئة من حولهم، وتقديم المعرفة والفهم للماضي بما يوفر لهم حل مشكلات واتخاذ قرارات لتقييم ماتم، بما يؤدي لتحقيق دمج الطلاب في ما يسمى المواطنة محلياً ووطنياً وعالمياً (مكنيل، ٢٠٠٨: ٦٣٥).

ويرى الناشري (٢٠١٥: ٥٢) أن أهمية الدراسات الاجتماعية تتلخص في تنمية الشخصية السوية للطلاب، فتساعد الطلاب على أن يكونوا أعضاء صالحين في المجتمع مما يؤدي إلى دعم النمو الاجتماعي والاقتصادي والوطني، وتنمية المواطنة، والاهتمام بتفاعل الطالب مع البيئة البشرية والطبيعية، وإقامة العلاقات مع الآخرين والتعاون معهم في إطار من القيم الإنسانية، بالإضافة إلى فهم الطلاب لأنفسهم وعواطفهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وقيمهم.

إن أهمية إعداد معلم الدراسات الاجتماعية من أهمية الدراسات الاجتماعية نفسها حيث مازالت الدراسات، والكتابات مثل: (Aktan, 2016). Callahan & Obenchain, (2016). Taylor, (2016) وغيرها؛ تؤكد على أهمية هذا المنهج، فهو يظل يسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق أهداف التربية التي تسعى لها المؤسسة التربوية كاللتنشئة الاجتماعية والوطنية، وبناء القيم والاتجاهات، وأيضاً بناء شخصية الطلاب وتطوير مهاراتهم، وتدريبهم على تحمل المسؤولية، وتفضيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد، كما تؤدي أهمية الدراسات الاجتماعية لتقدير جهود الدولة في تنمية الاتجاه نحو الاهتمام بمشكلات الوطن.

ويشكل عام.. فالغرض من تدريس الدراسات الاجتماعية لا يقتصر على تزويد الطلاب بأكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق عن موطنهم والعالم الخارجي، بل الغرض الأهم من تدريس الدراسات الاجتماعية يكمن في بيان علاقة الإنسان بمحيطه الطبيعي وبيان أثر العوامل الطبيعية في حياة الإنسان، ومدى تأثيرها في بيئته عن طريق استغلال الظواهر الطبيعية وتسخيرها لخدمة الإنسان" مغربي (١٤٣٠: ٤). مما يضع على عاتق معلمة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة ضرورة امتلاكها لكفايات تدريسية مميزة تجعلها قادرة على تقديم تعليم نوعي متميز ذي جودة عالية مراعية بذلك خصائص تلك المرحلة.

وهذا أشارت إليه بعض الدراسات في مجال الدراسات الاجتماعية مثل دراسة عمران (٢٠٠٨) التي هدفت إلى تحديد معايير الجودة الشاملة التي يجب توافرها في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية، ومدى توافر معايير الجودة الشاملة في أداء مجموعة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية، وجاءت نتائج الدراسة: أن توافر معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة، للمعايير الفرعية المتعلقة بالأخلاقيات الواجب توافرها في المعلم، وأيضا المعايير المتعلقة بالسلوك العام للمعلم، وتوافر معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بدرجة متوسطة وهي المعايير الفرعية المتعلقة بتقدير المسؤولية والالتزام الانفعالي والانضباط في العمل، وعدم توافر معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي الدراسات الاجتماعية، ومنها المعايير الرئيسة التالية وما يندرج تحتها من معايير فرعية: المعايير التي تتعلق بالتخطيط للتدريس، ومعايير تنفيذ استراتيجيات التدريس وإدارة الفصل، ومعايير المادة العلمية، ومعايير أساليب التقويم، ومعايير النمو المهني للمعلم، أما دراسة القرش وحسين (٢٠٠٩) فقد هدفت تعرف واقع الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة الأداء والتنمية المهنية، وكان من أبرز النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جوانب الأداء التدريسي بعضها البعض من ناحية، وجوانب خصائص الشخصية المهنية من ناحية أخرى لدى معلمي الدراسات الاجتماعية حديثي التخرج، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جوانب الأداء التدريسي بعضها البعض من ناحية، وجوانب التنمية المهنية من ناحية أخرى لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالخدمة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين جوانب الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالخدمة، وجوانب الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية حديثي التخرج لصالح معلمي الدراسات الاجتماعية بالخدمة، أما دراسة محمد (٢٠٠٩) التي هدفت إلى معرفة معايير ومؤشرات الجودة الشاملة في الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع، والتعرف على واقع الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير الجودة الشاملة، فقد بينت نتائجها: أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع من وجهة نظر جميع القائمين على عملية التقويم بما فيهم المعلمين أنفسهم لم يصل إلى مستوى الجودة والكفاءة المطلوبة في جميع معايير الأداء التدريسي، وأن أعلى نسبة أداء تدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع كانت من وجهة نظر جميع القائمين على عملية التقويم كانت في مجال التمكن من المادة العلمية، وأدائها كانت في مجال المشاركة في الأنشطة المدرسية، وأن الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع لم يصل إلى مستوى الإتقان في ضوء مؤشرات الجودة الشاملة.

ومن زاوية اخرى تسعى الجودة الشاملة إلى إعداد طلاب بسمات معينة تجعلهم قادرين على التوافق مع الكم الهائل من المعلومات وعمليات التغيير المستمرة، وقد أشار الغامدي (٢٠٠٩: ٩) أن تطبيق الجودة الشاملة في التعليم يساعد في انحسار الشكاوى التي تواجهها مؤسسات التربية والتعليم، والعمل على تلافيتها من خلال تحقيق رغبات المستفيدين واهتماماتهم، والعمل على تحسين الأداء وتطويره باستمرار، وتساعد العاملين في المؤسسات التربوية على زيادة الكفاءة الإنتاجية، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة المنتج المقدم، ويساعد على تحقيق الكفاءة العالية في المخرجات.

أما محمد (٢٠٠٩: ٢٥) فتوضح أن تطبيق نظام الجودة الشاملة في التدريس الصفي يساعد الطلاب على تحسين دافعيتهم للتعلم، وتحسين نتائج الطلاب بشكل مستمر، وتزايد التزامهم بتحسين وتطوير إحساسهم بالأهداف التي يسعون لتحقيقها.

وأضاف محمد (٢٠٠٧: ١٢) أن الجودة الشاملة في التعليم تعمل على جعل التعليم أكثر بهجة وتبني علاقات أفضل بين الطلاب لتحقيق مبدأ الدعم الإيجابي فيما بينهم.

وتطبيق الجودة الشاملة في التعليم يساعد المدرسة في التعرف على جوانب الفاقدة التعليمي من ناحية الوقت والطاقات الذهنية والمادية، وبالتالي التخلص منها، ويعمل على زيادة الإنتاج والنقطة والالتزام من قبل جميع المستويات في المدرسة، ويؤدي إلى تكافؤ الفرص التعليمية، ويساعدها على التعرف إلى مستوى أدائها، ويعمل على الوفاء بمتطلبات الطلاب والمجتمع (القرلان، ٢٠١٣: ٤).

وقد اكدت العديد من الدراسات على اهمية الجودة، وجوائز التميز واثرها في العملية التعليمية، مثل: دراسة الروسان (٢٠١١) التي هدفت تعرف درجة مساهمة جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين، وقد بينت النتائج أن درجة تقدير معلمي المدارس لدور جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي كانت بدرجة كبيرة، وقد جاء مجال القيم بالمرتبة الأولى، يليه مجال التقويم بالمرتبة الثانية، وأخيرا مجال خدمة المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة.

وقصدت دراسة الحميدان (Ahumaidan, 2012) رصد أثر جائزة التربية والتعليم للتميز في المملكة العربية السعودية منذ اعتماد هذه الجائزة في العام (٢٠٠٩)، حيث قام الباحث بتوزيع استطلاع مفتوح على جميع منسقي ومنسقات الجائزة في جميع مناطق المملكة البالغ عددهم (٩١) منسقا ومنسقة، وكان من أهم النتائج: وجود التنافس بين مكاتب التربية والتعليم وإدارات التربية والتعليم، واعتماد برامج لتعزيز فرص الفوز بالجائزة، وانتشار ثقافة التميز داخل الميدان التربوي، وتطوير عمليات توثيق الإجراءات والإنجازات التي تقوم بها المدارس ويقوم بها المعلمون ومديرو المدارس، ورفع كفاءة فاعلية الأداء التدريسي، وزيادة مستوى رضا العاملين في المجال التربوي.



أما دراسة **القرلان (٢٠١٣)** فقد هدفت إلى معرفة مدى تطبيق معلمي العلوم لمعايير مجالات جائزة التربية والتعليم للتميز والمتمثلة في: (مجال التمكن العلمي، ومجال تخطيط وتصميم مواقف التدريس، ومجال استراتيجيات التدريس)، حيث كشفت النتائج عن عدم تحقيق أي معيار مستوى أداء متميز وفق المتوسطات الحسابية، ولم يحقق أي معيار مستوى أداء مقبول وفق المتوسطات الحسابية، وقد حقق معيار واحد فقط مستوى أداء جيد وفق المتوسطات الحسابية. وهو المعيار (تحديد الفلسفة الشخصية والقيم الأساسية التي تحكم العملية التدريسية) و من المجال الثاني ( تخطيط وتصميم مواقف التدريس)، وحققت جميع معايير الدراسة الأخرى مستوى أداء جيد جدا وفق المتوسطات الحسابية، كما بينت النتائج أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير التخصص في المعيار رقم (٣) (التمكن من استخدام تقنيات التعليم لتحقيق أقصى تعلم ممكن)، و من المجال الثالث (استراتيجيات التدريس)، لصالح أفراد عينة الدراسة الذين تخصصهم أحياء، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في المعيار رقم (٢) (استخدام استراتيجيات تدريس تحقق الأهداف التعليمية لمادة التخصص)، و من المجال الثالث (استراتيجيات التدريس) لصالح أفراد الدراسة الذين لهم سنوات خبرة (من ٥ إلى ١٠ سنوات)، أما **الليحاني (٢٠١٤)** فقد هدفت دراسته تعرف متطلبات معلمات الثانويات المطورة بمدينة مكة المكرمة لتفعيل معايير جائزة التربية والتعليم للتميز، وجاءت أبرز النتائج: أن هناك مكاتب مدرسية خاصة بالمعلمات، ولكن هذه المكاتب لاتوفر الكتب الحديثة سواء في التخصص أو في طرق التدريس الحديثة، أن هناك حوافز للمعلمات تقدمها وزارة التربية والتعليم لتحفيزهن على الالتحاق بالدورات التدريبية، ولكن ومن خلال النتائج: إن الوزارة لاتقدم الدورات في التخصص الأكاديمي، أو في طرق التدريس الحديثة، وعن مدى إسهام جائزة وزارة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس في محافظة الطائف كانت دراسة **الزائدي (٢٠١٤)** التي هدفت التعرف على درجة تحقق معايير جائزة التربية والتعليم للتميز في المجالات التالية: التميز القيادي، الثقافة المؤسسية، الجودة، التنمية المؤسسية، و كذلك التعرف على درجة إسهام جائزة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس من وجهة نظرهم، وقد أوضحت النتائج: أن درجة تحقق معايير جائزة التربية والتعليم للتميز في مدارس التعليم العام كانت بدرجة كبيرة جدا، وقد جاءت المجالات الفرعية على التوالي: مجال الثقافة المؤسسية، يليها مجال التنمية المهنية، ثم مجال الجودة، وأخيرا مجال التميز القيادي، وجميعهم حصلوا على درجة تقدير كبيرة جدا، وأن الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير درجة مساهمة جائزة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس كانت كبيرة، وقد جاء ترتيب المجالات الفرعية كالتالي: مجال التخطيط في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة جدا، ثم مجال التوجيه والإشراف والمتابعة، يليه مجال الاتصال واتخاذ القرار، ثم مجال التنظيم والتنسيق، وجميعهم بدرجة كبيرة.

**مشكلة البحث:**

على الرغم من الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في بعدي الكم والكيف في مجال التربية والتعليم بصفة عامة حيث استحوذ القطاع التعليمي على اعتمادات مالية ضخمة في ميزانيات الدولة لعام ٢٠١٥ والتي بلغت نحو (٢١٧) مليون ريال، وتمثل حوالي نسبة (٢٥%) من النفقات المعتمدة بالميزانية (بيان الميزانية المالية للملكة العربية السعودية، ٢٠١٥: ٤)، إلا أن التعليم في واقعه الحالي لا يزال بعيدا عن تحقيق أهداف التنمية الشاملة، فالجانب النظري يغلب على المقررات والمناهج، إضافة إلى قصور النظام التعليمي عن الاهتمام بالطالب من حيث ميوله ومواهبه وقدراته، وعدم فاعلية وسائل تقويم الطلبة لكونها تقليدية (الورثان، ٢٠٠٧: ١٣)، وقد أكدت وثيقة استشراف المستقبل للعمل التربوي لدول الخليج العربي هذا، وبينت وجود قصور في بعض مدخلات التعليم، وفي انخفاض مستوى مخرجاته (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٠).

ووفقا للإحصائية الصادرة عن جائزة التعليم للتميز في دورتها الرابعة، فإن عدد المعلمات اللاتي تم ترشيحهن للجائزة بعد الاطلاع على أوراقهن هن (٢٧) معلمة من منطقة الرياض، بينما حصلت (١٦) معلمة فقط على درجة التميز فئة المعلمة المتميزة ضمن جائزة التربية والتعليم للتميز في دورتها الرابعة (موقع جائزة التعليم للتميز). وعلى الرغم من الدعوة للعمل الجاد للرقى بفعالية وكفاءة النظام التعليمي للوصول للجودة في التعليم، إلا أن تحقيق هذا التوجه يظل معتمدا على مدى تحقيق المعلمات لمعايير جائزة التعليم للتميز، وهو مادعا الباحثين إلى استطلاع آراء عددا من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث تم استطلاع رأي عدد (١٠) معلمات عن اتجاههن نحو المشاركة بجائزة التعليم للتميز، فكانت جل الإجابات تشير إلى عزوف المعلمات عن الاشتراك بهذه الجائزة ذلك لصعوبة تحقيق متطلبات تلك الجائزة، بسبب دقة المعايير الموضوعية للتقييم، وهو ما حفز الباحثان لإجراء هذه الدراسة للتحقق من مدى توافر معايير جائزة التعليم للتميز لدى معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، التي حددتها اللجان الخاصة بالجائزة.

**أهداف البحث:****هدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:**

- ١- تعرف درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال التمكين العلمي والتنمية المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
- ٢- تعرف درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال قيادة التعليم والتعلم (تخطيط وتصميم مواقف التدريس) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

- ٣- تعرف درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال قيادة التعليم والتعلم (تنفيذ وتقويم التدريس) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
- ٤- تعرف ما إذا كان هناك ثمة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري (الخبرة في مجال التعليم، المؤهل الأكاديمي).

### أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

- أهمية الدراسات الاجتماعية والوطنية التي تعمل على تنمية السلوك الاجتماعي السليم للمتعلم وتنمية مهارات التفكير العلمي لديه.
- إثراء المكتبة العربية بإطار مفاهيمي نظري يعتبر من الموضوعات المعاصرة في ميدان البحث التربوي.

### الأهمية التطبيقية:

- قد يساعد هذا البحث المعلمين بشكل عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بشكل خاص في التعرف على كيفية الوصول للتميز في الأداء التدريسي لتجويد العملية التعليمية.
- قد تفيد نتائج البحث المعلمات بشكل عام، ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بشكل خاص في تطبيق معايير التميز في أدائهن التدريسي.

### أسئلة البحث:

تناول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال التمكن العلمي والتنمية المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟
٢. ما درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال قيادة التعليم والتعلم (تخطيط، وتصميم مواقف التدريس) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟
٣. ما درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال قيادة التعليم والتعلم (تنفيذ، وتقويم التدريس) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري (الخبرة في مجال التعليم، المؤهل الأكاديمي)؟

**حدود البحث:****أولاً: الحدود الموضوعية:**

اقتصر هذا البحث على تعرف درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز لدى معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض في مجال التمكين العلمي والتنمية المهنية وتضمن (٣) معايير، ومجال قيادة التعليم والتعلم الذي تضمن (٣) معايير، التي تم ذكرها في الدليل التفسيري لمعايير جائزة المعلم المتميز.

**ثانياً: الحدود البشرية:**

اقتصر هذا البحث على معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.

**ثالثاً: الحدود المكانية:**

اقتصر هذا البحث على المدارس الحكومية للبنات للمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، عدا مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

**رابعاً: الحدود الزمنية:**

تم تطبيق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ.

**مصطلحات البحث:****الدراسات الاجتماعية:**

اصطلاحاً: "المجالات التي تهتم بالعلوم الاجتماعية، خاصة التاريخ، والاقتصاد، والعلوم السياسية، وعلم الاجتماع، والجغرافيا، بعد مواعمتها للتقدم بالمدارس" الشريف (٢٠٠٠) في، (الحميدان، ٢٠١٣: ٩).

إجرائياً: كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر للمرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ بعد دمج مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية معاً.

**المرحلة المتوسطة:**

اصطلاحاً: هي مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلق، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها من المراحل التعليمية في تحقيق الأهداف العامة من التعليم (سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ١٤١٦: ٧٦).

إجرائياً: هي تلك الفترة الممتدة لثلاث سنوات حيث تقع بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، وتشارك غيرها من المراحل الدراسية في تحقيق الأهداف التعليمية.

### الأداء التدريسي:

اصطلاحاً: هو "مجموعة الأنشطة والعمليات التدريسية التي يؤديها المعلم بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم بما ينمي قدرات واتجاهات وميول الطلاب وزيادة معارفهم بما يحقق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة، وذلك باتباع مجموعة من إجراءات التدريس المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ التدريس بغية تحقيق أهداف محددة وفق ما هو متوفر ومتاح من إمكانيات" (زينون، ٢٠٠٣: ٥٦).

إجرائياً: مجموعة المهارات والأنشطة التدريسية التي تقوم بها معلمة الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة داخل وخارج الصف بما يتفق مع معايير جائزة التعليم للتميز.

### معايير التميز:

اصطلاحاً: هي "حالة من التفوق وامتلاك الفرد للمقومات الأساسية لجودة معينة، وحصوله على درجات نادرة" (البيلاوي، ٢٠٠٩: ٢٠).

إجرائياً: هي محددات الأداء التدريسي التي يجب على معلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض الوصول إليها، لكي يمكن من الحصول على جائزة التعليم للتميز.

### جائزة التعليم للتميز:

هي: "منحة تقديرية سنوية تقدمها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تستهدف التكريم اللائق لكل من المعلم المتميز والقائد التربوي المتميز من الجنسين، وكذلك المدارس المتميزة، وذلك تثمينا لجهودهم وتقديرا لأدائهم الإبداعي، ولدفعهم نحو التميز الدائم ليصبحوا نماذج مجتمعية سعودية يحتذى بها في عصر التميز ومجتمع المعرفة" (دليل جائزة التعليم للتميز، ١٤٣٦: ٢). وهو ذاته التعريف الإجرائي الذي تبنته الباحثة في هذه الدراسة.

### منهجية البحث وإجراءاته:

#### منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، حيث يعتمد المنهج الوصفي المسحي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كمياً أو كيفياً (العساف، ١٩٩٥: ١٩١)، وذلك من خلال أسلوب المقابلة والملاحظة، مما أتاح للباحثة إمكانية وصف الواقع كما هو، وكذلك قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وكان ذلك من خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة، وعرض النتائج التي حصلت عليها وتفسيرها.

**مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٨١٢) معلمة (إدارة تقنية المعلومات في تعليم الرياض، ٢٠١٥).

**عينة البحث:**

نظرا لكبير حجم مجتمع البحث فقد تم اختيار ما نسبته (٤,١%) من مجتمع البحث كعينة للبحث بالطريقة العشوائية البسيطة، ليصبح عدد أفراد عينة الدراسة (٣٣) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة من المدارس الحكومية في مدينة الرياض، حيث تم تطبيق الأداتين عليهن.

**وصف عينة الدراسة:**

تم وصف العينة بناء على المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على النتائج وتفسيرها، وفيما يلي البيانات الإحصائية لكل متغير على حدة:

**أولا : توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل الأكاديمي:****جدول رقم (١)****توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير المؤهل الأكاديمي**

النسبة	التكرار	المؤهل الأكاديمي
٧٥,٨	٢٥	شهادة البكالوريوس
٢٤,٢	٨	شهادة الماجستير
-	-	شهادة الدكتوراة
%١٠٠,٠	٣٣	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١) أن غالبية أفراد عينة البحث مؤهلهم الأكاديمي شهادة البكالوريوس وذلك بنسبة بلغت (٧٥,٨%)، بينما بلغت نسبة الذين مؤهلهم الأكاديمي شهادة الماجستير (٢٤,٢%).

**ثانيا : توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة في مجال التعليم:****جدول رقم (٢)****توزيع أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة في مجال التعليم**

النسبة	التكرار	الخبرة في مجال التعليم
-	-	أقل من ٥ سنوات
-	-	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
١٠٠,٠	٣٣	أكثر من ١٠ سنوات

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات وذلك بنسبة (١٠٠,٠%).

### أدوات البحث:

لتحقيق أهداف و تساؤلات البحث استخدم الباحثان أداتين لقياس جودة الأداء التدريسي، وهما بطاقة الملاحظة، وبطاقة المقابلة، حيث تم عن طريق (بطاقة الملاحظة) جمع البيانات والتحقق من توافر المعايير والمؤشرات التي يمكن ملاحظتها أثناء زيارة المعلمة في الصف، أما (بطاقة المقابلة) فقام الباحثان باستخدامها لقياس مدى توافر المعايير والمؤشرات التي يتعدّر ملاحظتها داخل الصف، ولقد شملت البطاقتان جميع معايير ومؤشرات مجالين من مجالات جائزة المعلم للتميز ضمن جائزة التعليم للتميز (والتي تتعلق بالأداء التدريسي للمعلم) التي حددها البحث ، حيث يحتوي كل مجال من هذه المجالات على عدد من المعايير، ويحتوي كل معيار على عدد من المؤشرات الأدائية وهي: المجال الأول التمكّن العلمي والتنمية المهنية ويتضمن (٣) معايير و (٦) مؤشرات، أما المجال الثاني: قيادة التعليم والتعلم يتضمن (٣) معايير و (١٠) مؤشرات، والتي تم ذكرها في دليل جائزة المعلم المتميز، ثم قام الباحثان من خلال هاتين البطاقتين بتحديد مدى توافر هذه المعايير والمؤشرات في أداء معلمات الدراسات الاجتماعية .

### بطاقة الملاحظة:

حدد الباحثان معايير بطاقة الملاحظة بمجال واحد فقط وهو المجال الثاني: "قيادة التعليم والتعلم" ويتضمن (٣) معايير، و (١٠) مؤشرات كما وردت في الدليل والتي حددتها جائزة التعليم للتميز، ولقد تم اختيار معيارين من هذا المجال وهما معيار (مهارات التنفيذ) بجميع مؤشراتهما أما المعيار الثاني فهو (مهارات التقويم) بمؤشر واحد فقط وهو " يفعل التقويم في التدريس"، وعليه فإنه تم ملاحظة معلمات الدراسات الاجتماعية عينة الدراسة داخل غرفة الصف، والاطلاع على سجلات التخطيط اليومي، والمصادر والوسائل التعليمية المستخدمة أثناء التعليم، وكل ما له علاقة بتنفيذ الدرسأما المجال الأول "التمكّن العلمي والتنمية المهنية": لم يتم ذكره ضمن بطاقة الملاحظة، ويعود السبب في ذلك إلى أن معايير ومؤشرات المجال الأول يلجأ إلى تقديم أدلة ملموسة وحية عما يدور على أرض الواقع والذي يصعب على الباحثين تلمسه بواسطة بطاقة الملاحظة الصفية (ملحق رقم ٢).

### بطاقة المقابلة:

تحتوي بطاقة المقابلة على جميع المعايير والمؤشرات ضمن المجال الأول: " التمكّن العلمي والتنمية المهنية"، أما المجال الثاني: "قيادة التعليم والتعلم" فقد تم استثناء معيارين تم اختيارها ببطاقة الملاحظة ، وقد تم في "بطاقة المقابلة" ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمة الدراسات الاجتماعية خارج غرفة الصف، وقامت الباحثة (كونها مدارس بنات يمنع دخول الرجال) بعمل مقابلة مقننة مع جميع معلمات الدراسات الاجتماعية واللاتي تم تطبيق "بطاقة الملاحظة" عليهن وعددهن (٣٣) معلمة (ملحق رقم ٣).

## ثبات أدوات البحث:

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة اتفاق الملاحظين، وقد قامت الباحثة بتنفيذ هذا الجزء دون الباحث كونها مدرسة بنات، وذلك بتطبيقها على (٥) من معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية بمدارس الرياض في المرحلة المتوسطة، مع معلمة للدراسات الاجتماعية من خارج العينة الاستطلاعية وعينة الدراسة، حيث إن عدد مرات الملاحظة لا تقل عن مشاهدين (ملاحظتين) لكل معلمة قامت بها الباحثة مع معلمة من خارج العينة، وتم حساب معامل الثبات وفقا لمعادلة "كوبر" كما هو في الجدول التالي:

## جدول (٣)

## حساب الثبات بطريقة اتفاق الملاحظين

رقم المعلمة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
الأول	٦	١	٨٥,٧١
الثاني	٦	١	٨٥,٧١
الثالث	٥	٢	٧١,٤٣
الرابع	٧	٠	١٠٠,٠٠
الخامس	٦	١	٨٥,٧١
الاتفاق العام	٣٠	٥	٨٦,٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) النسب المئوية لحساب الثبات بطريقة اتفاق الملاحظين، حيث إن أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظين كانت ( ١٠٠,٠٠ )، وأن أقل نسبة اتفاق كانت ( ٧١,٤٣ ) وتدل هذه النسب على ارتفاع مستوى ثبات البطاقة.

## إجراءات تطبيق البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بما يلي:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- إعداد أدوات الدراسة والتأكد من ثباتها على العينة الاستطلاعية.
- الحصول على موافقة الجهات المختصة لتسهيل مهمة الباحثة لتطبيق أداة الدراسة على معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.
- التطبيق التجريبي لحساب ثبات أداة الدراسة بطريقة اتفاق لملاحظين وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية.
- القيام بالملاحظة الصفية لعينة الدراسة.
- القيام بالمقابلة المقننة بعد الانتهاء من ملاحظة كل معلمة من أفراد عينة الدراسة.
- تحليل النتائج وتفسيرها، ووضع التوصيات والاقتراحات اللازمة في ضوء النتائج.



## أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وادخال البيانات للحاسب الآلي، ولتحديد طول الخلايا للمقياس الرباعي (الحدود الدنيا والعليا )، تم حساب المدى (٤-٣=١)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٣ = ١,٣٣)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي صفر) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- الفئة الأولى: من ١ إلى ١,٧٥ يمثل (مقبول) نحو كل عبارة.
- الفئة الثانية: من ١,٧٦ وحتى ٢,٥٠ يمثل (جيد) نحو كل عبارة.
- الفئة الثالثة: من ٢,٥١ وحتى ٣,٢٥ يمثل (جيد جداً) نحو كل عبارة.
- الفئة الرابعة: من ٣,٢٦ وحتى ٤,٠٠ يمثل (ممتاز) نحو كل عبارة.

## وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات والنسب المئوية: لوصف أفراد عينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أدوات الدراسة، ونسب هذه الاستجابات.
- ٢- معامل كوبر Cooper: لحساب نسبة الاتفاق على بطاقة الملاحظة لمدى تحقيق معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة لمعايير جائزة التعليم للتميز.
- ٣- المتوسط الحسابي: لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة، وترتيب استجاباتهم على عبارات الأدوات تنازلياً حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٤- الانحراف المعياري: للتعرف على مدى تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة عن متوسطها الحسابي.
- ٥- اختبار T-test: لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة التي تعزى للمؤهل الأكاديمي والخيرات التدريسية.

## نتائج البحث وتفسيراتها:

إجابة السؤال الأول : ما درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال التمكن العلمي والتربية المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟

المجال الأول "التمكن العلمي والتربية المهنية" يحتوي على (٣) معايير و (٦) مؤشرات لا يوجد ضمن بطاقة الملاحظة، وأن هذا المجال اقتصر على أداة واحدة فقط هي بطاقة المقابلة.

## المعيار الأول: التمكن من التخصص العلمي:

للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث عن معيار (التمكن من التخصص العلمي)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات هذا المعيار وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث حول مؤشرات معيار

(التمكن من التخصص العلمي)

رقم المؤشر	المؤشرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر
١	تمتلك المؤهلات العلمية المناسبة	ك	١١	١٢	-	٢,٩٧	٠,٨٤	١
	%	٣٣,٣	٣٠,٣	٣٦,٤	-			
٢	تتابع مستجدات تخصصها العلمي	ك	٤	١١	١٨	١,٥٣	٠,٦٧	٢
	%	-	١٢,١	٣٣,٣	٥٤,٥			
	المتوسط العام					٢,٢٥	٠,٧٥	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث نحو معيار (التمكن من التخصص العلمي) بلغ (٢,٢٥ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١,٧٦ إلى أقل من ٢,٥٠) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير أداء جيد وجاءت تفاصيل مؤشرات هذا المعيار كما يلي:

- جاء المؤشر رقم (١) وهو (تمتلك المؤهلات العلمية المناسبة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٧ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥٠ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير أداء جيد جدا، وانحراف معياري (٠,٨٤) وهو ما أكدت عليه خصائص عينة الدراسة أن ثلاثة أرباع عينة الدراسة تمتلك المؤهل العلمي بكالوريوس، والربع المتبقي من عينة الدراسة مؤهلين ماجستير.
- جاء المؤشر رقم (٢) وهو (تتابع مستجدات تخصصها العلمي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٣ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي (من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير مقبول، وانحراف معياري (٠,٦٧)، وقد يكون مرد ذلك إلى كثرة نصاب المعلمة من الحصص، وانشغالها بالتدريس.

مما سبق يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمعيار "التمكن من التخصص العلمي" بلغ (٢,٢٥) وهي درجة تقدير أداء جيد، ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن جميع أفراد عينة الدراسة هن معلمات دراسات اجتماعية، ومن المتوقع أن يكن متمكنات من تخصصهن العلمي، كما أن جميع عينة الدراسة لديهن خبرة في التعليم (أكثر من ١٠ سنوات) في تدريس الدراسات الاجتماعية، وهذا يزيد من فرصة تمكنهن من تخصصهن العلمي.

### المعيار الثاني: التمكن من البحث العلمي:

للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث عن معيار (التمكن من البحث العلمي)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات هذا المعيار، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث حول مؤشرات معيار

(التمكن من البحث العلمي)

رقم المؤشر	المؤشرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر
١	تتمكن من مهارات البحث العلمي في مجال التخصص أو مجال عملها	ك	-	١	٣٢	١,٠٣	٠,١٧٧	١
		%	-	٣,٠	٩٧,٠			
٢	تنشر بحثًا ومؤلفات في مجال تخصصها	ك	-	-	٣٣	١	٠	٢
		%	-	-	١٠٠			
	المتوسط العام					١,٠٢	٠,٠٩	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث نحو معيار (التمكن من البحث العلمي) بلغ (١,٠٢ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي (من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير مقبول، وجاءت تفاصيل مؤشرات هذا المعيار كما يلي:

- جاء المؤشر رقم (١) وهو (تتمكن من مهارات البحث العلمي في مجال التخصص أو مجال عملها) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (١,٠٣ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي (من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير مقبول، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه لا يوجد محفزات تدفع المعلمة نحو متابعة وتطوير مهارات البحث ويمكن ارجاع ذلك أيضا بأنه لا يوجد قيمة لمهارة البحث العلمي بالتقييم السنوي للمعلمة وكذلك لا يؤثر بمفاضلة الترقية.
- جاء المؤشر رقم (٢) وهو (تنشر بحثًا ومؤلفات في مجال تخصصها) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (١,٠٠ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي (من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير مقبول، وقد يكون مرد ذلك أن عمل ونشر البحوث والمؤلفات لا يدخل ضمن تقييم المعلمة الأمر الذي يحفز بالتالي المعلمة على التفكير والقيام بها.

يتضح مما سبق أن المتوسط الحسابي العام لمعيار (التمكن من البحث العلمي) بلغ (١,٠٢) وهو متوسط يشير إلى تقدير مقبول، وهي درجة ضعيفة جدا لتحقيق الجودة في الأداء، وقد يعزى ذلك إلى تركيز المعلمات على محتوى الكتاب المدرسي وارتباطهن به وعدم تدريبهن على الاطلاع والبحث عن مصادر المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات للحصول على المعلومات المتعلقة بموضوع الدرس، ويمكن ارجاع ذلك أيضا عدم وجود الرغبة أو الدافع لدى المعلمات للبحث العلمي بسبب أنه لا يدخل بتقييمهنالوظيفي.

### المعيار الثالث: التنمية المهنية:

للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث عن معيار (التنمية المهنية)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات هذا المعيار، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

#### جدول رقم (٦)

#### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث حول مؤشرات معيار (التنمية المهنية)

رقم المؤشر	المؤشرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر
١	يحقّق التنمية المهنية الذاتية	ك	٢	٥	١٤	١,٨٨	٠,٨	١
		%	٦,١	١٨,٢	٤٢,٤	٣٦,٤	١٢	
٢	تحقق التنمية المهنية الجماعية	ك	٢	٣	٤	١,٤٩	٠,٨٨	٢
		%	٦,١	٩,١	١٢,١	٧٢,٧	٢٤	
		المتوسط العام				١,٦٨	٠,٨٤	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث نحو معيار ((التنمية المهنية) بلغ (١,٦٨ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي ( من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير مقبول وجاءت تفاصيل مؤشرات هذا المعيار كما يلي:

- جاء المؤشر رقم (١) وهو (تحقق التنمية المهنية الذاتية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (١,٨٨ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي ( من ١,٧٦ إلى أقل من ٢,٥٠) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد، وهو تقدير أداء ضعيف نسبيا لتحقيق متطلبات الجودة، وقد يكون سبب ذلك ضعف التحاق المعلمة بالدورات التدريبية التي تساعد في رفع التنمية المهنية لها، واكتفائها بخبرتها الذاتية.
- جاء المؤشر رقم (٢) وهو (تحقق التنمية المهنية الجماعية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٩ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي ( من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير مقبول، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم وجود برامج محددة تعزز من المشاركة الجماعية لمعلمات التخصص في تحقيق التنمية المهنية الجماعية .

يتضح مما سبق أن المتوسط الحسابي العام للمعيار ( التنمية المهنية) بلغ (١,٦٨) بدرجة أداء مقبول، وهي درجة أداء ضعيفة لتحقيق الجودة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كل عينة الدراسة لديها خبرة (١٠) سنوات فأكثر وهو ما يجعلها تستند على خبرتها أكثر من استنادها إلى التنمية المهنية التي يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب والتأهيل، ويمكن أرجاع ذلك أيضا لعدم مناسبة أوقات البرامج التدريبية للمعلمات وقديكون فقدان الحافز لحضور مثل هذه البرامج سببا بعدم حرص المعلمات على الإلتحاق بها مما يعكس على ممارساتهن و أدائهن.

### جدول رقم (٧)

يوضح النتيجة العامة لدرجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال التمكن العلمي والتنمية المهنية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
جيد	٠,٧٥	٢,٢٥	التمكن من التخصص العلمي
مقبول	٠,٨٤	١,٦٨	التنمية المهنية
مقبول	٠,٠٩	١,٠٢	التمكن من البحث العلمي
مقبول	٠,٥٦	١,٦٥	المتوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث نحو درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال التمكن العلمي والتنمية المهنية للمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بلغ (١,٦٥ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الرباعي ( من ١,٠٠ إلى أقل من ١,٧٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير أداء مقبول، وهي درجة أداء ضعيفة، مما يعطي إشارة بضرورة تكثيف الاهتمام حول تمكن المعلمات من البحث العلمي والتنمية المهنية لما لها من أهمية في تحقيق جودة الأداء.

وقد تم ترتيب المعايير وفقا لمتوسطها الحسابي حيث حصل المعيار "التمكن من التخصص العلمي" على متوسط حسابي بلغ (٢,٢٥)، يليها معيار "التنمية المهنية" بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٨)، وأخيرا معيار "التمكن من البحث العلمي" بلغ (١,٠٢).

**إجابة السؤال الثاني:** ما درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال قيادة التعليم والتعلم (التخطيط للتدريس) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟

## المعيار الأول: التخطيط للتدريس:

للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن معيار (التخطيط للتدريس)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات هذا المعيار وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

## جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث حول مؤشرات معيار (التخطيط للتدريس)

رقم المؤشر	المؤشرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر
١	يحلل بيئة التعلم	ك	٤	٢٢	٧	٢,٩١	٠,٦٢	-
	%	١٢,١	٦٦,٧	٢١,٢				
٢	يفعل التخطيط للتعليم	ك	٥	٢٠	٨	٢,٩١	٠,٥٩	-
	%	١٥,٢	٦٠,٦	٢٤,٢				
المتوسط العام						٢,٩١	٠,٥٤	

يوضح الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث نحو معيار (التخطيط للتدريس) بلغ (٢,٩١ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا على أداة الدراسة ، وجاءت مؤشرات هذا المعيار بقيمة واحدة للمتوسط الحسابي حيث بلغ (٢,٩١) وكما يلي تفصيل لمؤشرات هذا المعيار:

- جاء المؤشر رقم (١) وهو (يحلل بيئة التعلم) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩١ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى: احساس المعلمة بأن نجاحها مرهون بدرجة دراستها وتحليلها للعوامل المحيطة بها ، سواء كانت العوامل المدرسية أو العوامل الصفية أو تلك المتعلقة بتصنيف الطالبات، الأمر الذي يجعل معلمة الدراسات الاجتماعية تهتم بتبني استراتيجيات محددة لتحقيق أهدافها.
- جاء المؤشر رقم (٢) وهو (يفعل التخطيط للتعليم) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩١ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأهمية التخطيط الذي يمثل الرؤية الواعية الذكية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة وتنظيم هذه العناصر بعضها مع بعضها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكرا وجسما وروحا ووجدانا.

يتضح مما سبق أن المتوسط العام لمعيار (التخطيط للتدريس) بلغ (٢,٩١) وبتقدير أداء جيد جدا ، وتعزو الباحثة حصول المعيار لتقدير مرتفع بأن جودة الأداء تعتمد على عملية التخطيط الجيد وبالتالي فإن تمكّن المعلمة الدراسات الاجتماعية من التخطيط الجيد للتدريس قد يكون مرده إلى أن معظم المعلمات يستخدمن التحضيرات الجاهزة و بالتالي المعلمة تطبق أساليب تدريسية معدة مسبقا مما يتيح لها الوصول بأدائها التدريسي للجودة المطلوبة.

**إجابة السؤال الثالث :** ما درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال قيادة التعليم والتعلم (تنفيذ وتقييم التدريس) لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض؟

### المعيار الثاني: مهارات التنفيذ:

للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن معيار (مهارات التنفيذ)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد عينة البحث عن مؤشرات هذا المعيار وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث حول مؤشرات معيار (مهارات التنفيذ)

رقم المؤشر	المؤشرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر
٥	تستخدم استراتيجيات التدريس بفاعلية	٧	١٤	١١	-	٢,٨٨	٠,٧٥	١
		٢١,٩	٤٣,٨	٣٤,٤	-			
٦	تهئى لخلق الدرس بمهارة	٣	٢٢	٨	-	٢,٨٥	٠,٥٧	٢
		٩,١	٦٦,٧	٢٤,٢	-			
٢	تثير دافعية الطالبات للتعلم	٧	١١	١٥	-	٢,٧٦	٠,٧٩	٣
		٢١,٢	٣٣,٣	٤٥,٥	-			
٣	تمهد للدرس بفاعلية	١٢	٩	٤	٨	٢,٧٦	١,٢٠	٤
		٣٦,٤	٢٧,٣	١٢,١	٢٤,٢			
١	تدير الفصل بمهارة	٤	١٨	٩	٢	٢,٧٣	٠,٧٦	٥
		١٢,١	٥٤,٥	٢٧,٣	٦,١			
٤	تستخدم تقنيات التعليم بمهارة	٢	١٣	١٧	١	٢,٤٨	٠,٦٧	٦
		٦,١	٣٩,٤	٥١,٥	٣,٠			
		المتوسط العام				٢,٧٢	٠,٨٠	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة البحث نحو معيار (مهارات التنفيذ) بلغ (٢,٧٢ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) و التي تشير إلى تقدير جيد جدا على أداتي الدراسة، وجاءت تفاصيل مؤشرات هذا المعيار كما يلي:

- جاء المؤشر رقم (٥) وهو (تستخدم استراتيجيات التدريس بفاعلية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٨ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استراتيجيات التدريس أكثر العناصر مراقبة و ملاحظة من قبل كل من مديرة المدرسة والمشرفة التربوية أثناء الزيارات الصفية للمعلمة وذلك لتقييم أداء المعلمة الوظيفي.
- جاء المؤشر رقم (٦) وهو (تهيئ لخلق الدرس بمهارة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٥ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا ، وتعزو الباحثة ذلك بأن عنصر التقويم أحد العناصر الرئيسية بعملية التحضير وأيضا يمكن ارجاع ذلك لمعرفة المعلمة أن غلق الدرس بمهارة يساعد الطالبات على تنظيم معلوماتهن، وإثارة اهتمامهن إلى نقطة النهاية المنطقية للدرس، كما تساعدهن على مراجعة النقاط المهمة والأساسية في الدرس، وربط مكونات الدرس ربطا شاملا، وأيضا يمكن ارجاع السبب بأن المعلمة تعودت كفلسفة تدريسية رائجة أن تطرح مجموعة من الأسئلة نهاية كل درس وقد يعود السبب بذلك لأنه عنصر مهم من عناصر تقييم أداء المعلمة الوظيفي.
- جاء المؤشر رقم (٢) وهو (تثير دافعية الطالبات للتعلم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى المعرفة المعلمة أن إثارة دافعية الطالبات تساعدهن على تحريك سلوكهن في اتجاه تحقيق أهداف التعلم المطلوبة من الدرس، و قد يعزى ذلك إلى حالة التحيز الذاتي من قبل المعلمة لتدريسها .
- جاء المؤشر رقم (٣) وهو (تمهد للدرس بفاعلية) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٦ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تمهيد الدرس من وجهة نظر الباحثة يمكن أن يثير اهتمام الطالبة للدرس الجديد، ويعمل على الربط بين ما تم دراسته وما سوف يدرس، فتكون بذلك الطالبة أكثر قدرة على توجيه التساؤلات حول موضوع الدرس، وأكثر قابلية للمشاركة في المواقف، وأكثر استعدادا للتركيز والاهتمام بموضوع الدرس.
- جاء المؤشر رقم (١) وهو (تدير الفصل بمهارة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٣ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا ، وقد يكون السبب في ذلك أن إدارة الفصل بمهارة تساعد على خلق وتوفير جو تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلمة والطالبات وبين الطالبات أنفسهن داخل الفصل، كما أن إدارة الصف من العناصر التي يتم ملاحظتها و متابعتها من قبل المعلمة لأنه من العناصر التي يتم تقييمها عليه.



■ جاء المؤشر رقم (٤) وهو (تستخدم تقنيات التعليم بمهارة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٨ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١,٧٦ إلى أقل من ٢,٥٠) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد، وقد يعزى تدني تقدير المؤشر إلى نقص في غرف المصادر وقلة توفر المصادر التعليمية داخل المدرسة، وقد يكون مرده ضعف إعدادهن المهني، وقلة برامج التدريب في استخدام تلك التقنيات.

مما سبق يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمعيار ( استراتيجيات التنفيذ) بلغ (٢,٧٢) ويتقدير أداء جيد جدا، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ما تمتلكه معلمة الدراسات الاجتماعية من مهارات وخبرات في تنفيذ الدرس سواء كان بسبب الخبرة الطويلة التي تمتلكها أو الدورات التدريبية التي حصلت عليها، واقتناعها بأهمية الاستراتيجيات المختلفة للوصول للهدف المنشود.

### المعيار الثالث: مهارات التقويم:

للتعرف على استجابات أفراد عينة الدراسة عن معيار (مهارات التقويم)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مؤشرات هذا المعيار وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (١٠)

### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث حول مؤشرات معيار (مهارات التقويم)

رقم المؤشر	المؤشرات	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب المؤشر
١	تفعل التقويم في التدريس	٥	٢٣	٤	-	٣,٠٣	٠,٥٤	١
	%	١٥,٦	٧١,٩	١٢,٥	-			
٢	تفعل التقويم الذاتي	٢	١٣	١٧	-	٢,٥٣	٠,٦٢	٢
	%	٦,٣	٤٠,٦	٥٣,١	-			
المتوسط العام						٢,٨١		

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث نحو معيار (مهارات التقويم) بلغ (٢,٨١ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا على أداتي الدراسة، وجاءت تفاصيل مؤشرات هذا المعيار كما يلي:

■ جاء المؤشر رقم (١) وهو (تفعل التقويم في التدريس) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٣ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا ، وتعزو الباحثة ذلك لأنظمة التعليم المبنية على المعرفة و الإختبارات تركز على التقويم و بالتالي ركزت المعلمة على هذا الجانب و اهتمتبه، ويمكن ارجاع السبب أيضا لمعرفة المعلمة بأهمية تفعيل التقويم في رفع كفاءة الطلاب و وضوح الأهداف التي تم تحديدها مسبقا لهم .

■ جاء المؤشر رقم (٢) وهو (تفعل التقييم الذاتي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٥٣ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا ، و تعزو الباحثة ذلك لتطبيق الفلسفات التدريسية الجديدة فأصبحت المعلمة تحرص على التقييم من أجل أن تواكب التطور في الفلسفات التعليمية .

مما سبق يتضح أن المتوسط الحسابي لمعيار (مهارات التقييم) بلغ (٢,٨١) وبتقدير أداء جيد جدا ، وقد يكون مرد ذلك أن عملية التقييم من العمليات الرئيسية في أي نظام للتقييم يستخدم كعملية إصدار أحكام تستخدم كأساس للتخطيط، ولرفع مهنية التنفيذ، وذلك لتحقيق الجودة في الأداء، وفي نظامنا التعليمي القائم على المواد المنفصلة أو الدمج الشكلي أو الربط الميني على اجتهادات لم يستطع أن يتخلص من تدني فلسفة التقييم، و بالتالي انعكس ذلك على أداء المعلمات واهتمامهن المبالغ فيه بالإختبارات أو عملية التقييم بشكل عام.

### جدول رقم (١١)

يوضح النتيجة العامة لدرجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز في مجال قيادة التعليم والتعلم لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
جيد جدا	٠,٥٤	٢,٩١	التخطيط للتدريس
جيد جدا	٠,٨٠	٢,٧٢	مهارات التنفيذ
جيد جدا	٠,٧٥	٢,٨١	مهارات التقييم
جيد جدا	٠,٦٦	٢,٨١	المتوسط الحسابي العام

يتضح من الجدول رقم (١١) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة البحث في مجال قيادة التعليم والتعلم لدى معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض بلغ (٢,٨١ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى أقل من ٣,٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى تقدير جيد جدا، مما يعطي إشارة بتحقق هذا المجال بنسبة متوسطة وبضرورة اهتمام معلمات الدراسات الاجتماعية نحو تخطيط التدريس واتقان مهارات التنفيذ والتقييم.

وقد حصل معيار التخطيط للتدريس على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٩١)، يليه معيار مهارات التقييم بلغ (٢,٨١)، وأخيرا مهارات التنفيذ بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٢) ..

**إجابة السؤال الرابع :** هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري (الخبرة في مجال التعليم، المؤهل الأكاديمي)؟

## ١ - لإيجاد الفروق في مجال الخبرة في مجال التعليم:

يتضح من خلال استعراض نتائج خصائص العينة أن جميع أفراد عينة الدراسة خبراتهم أكثر من ١٠ سنوات، لذا فلا يمكن إجراء فروق بينهم فيما يخص سنوات الخبرة في التعليم، ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن معلمات الدراسات الاجتماعية يجدن صعوبة في نقلهن إلى مدارس التعليم العام داخل المدن الرئيسية إلا بعد مضي أكثر من (١٠) سنوات على خبرتها في التعليم خارج المدن، ويمكن ارجاع ذلك إلى أن تعيين المعلمات من قبل وزارة التعليم غالباً يكون خارج المدن الرئيسية نظراً لقلّة الاحتياج لتخصص الدراسات الاجتماعية بالمدن الرئيسية كالرياض، كما ساعد تقليص ساعات مقرر الدراسات الاجتماعية بعد إقرار دمج مواد الاجتماعيات، حيث تقلصت حصص المواد الاجتماعية من (٥) حصص إلى (٣) حصص مما أوجد فائضاً من المعلمات داخل المدن و هذا أضعف فرصة الموجودات خارج المدن من النقل .

## ٢ - لإيجاد الفروق في مجال المؤهل الأكاديمي:

تم استخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق في مجال المؤهل الأكاديمي في استجابات أفراد عينة الدراسة كما يلي:

### جدول رقم (١٢)

اختبار (ت) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
بكالوريوس	٢٥	٢٤,٧٣	٢,٤٣	١٠,٠٥٠	٠,٠١
ماجستير	٨	٣٣,٨٢	٢,٤٨		
شهادة الدكتوراة	٠	-	-	-	-

يوضح الجدول رقم (١٢) اختبار (ت) لإيجاد الفروق في استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، وقد دل الجدول على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي بين كل من يحمل مؤهلاً أكاديمياً بكالوريوس و مؤهله أكاديمي ماجستير لصالح من يحمل مؤهله أكاديمي ماجستير، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣٣,٨٢) لحملة الماجستير بينما بلغ المتوسط الحسابي لحملة البكالوريوس (٢٤,٧٣)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة لاختلاف طبيعة الدراسة ضمن مرحلة الماجستير التي تعتمد اعتماداً كلياً على جهد الطالبة المعلمة في التحصيل العلمي من خلال اتباع منهج البحث العلمي والذي تسعى المعلمة بعد ذلك إلى تطبيقه خلال مرحلة عملها في التدريس، بينما في مرحلة البكالوريوس فإن نظام التعليم يعتمد جزئياً على المعلم في إيصال المعلومة بشكل أكبر من الطالب.

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أنه لا يوجد أحد من أفراد عينة الدراسة مؤهله الأكاديمي "شهادة الدكتوراة" ويعزو الباحثان ذلك لصعوبة التحاق المعلمات ببرامج الدكتوراة ربما لصعوبة شروط الالتحاق ببرامج الدكتوراة من ناحية وأو لصعوبة ايفاد المعلمة من قبل وزارة التعليم لدراسة الدكتوراه من ناحية أخرى وقد يكون السبب أنها لا يعول عليها زيادة في الراتب.

### ثانياً: توصيات البحث:

#### بناء على نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

- ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم بجودة أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في جانب البحث العلمي، والتنمية المهنية كمدخل للجودة التعليمية.
- التأكيد على تكثيف جهود الهيئات الحكومية والخاصة بإقامة الحملات والبرامج الخاصة للتنوع بأهمية الجودة الشاملة وبأهمية الالتحاق بجائزة التربية والتعليم للتميز.
- من المفيد عقد دورات تدريبية وورش عمل سواء كان على مستوى وزارة التعليم أو على مستوى المدرسة لمعلمات الدراسات الاجتماعية في مجال مناهج البحث، وفي مجال التنمية المهنية لرفع كفاءتهن المهنية.
- ضرورة تشجيع المسؤولين ذوي الاختصاص في وزارة التعليم معلمات الدراسات الاجتماعية على الدخول والمشاركة في فئة المعلم المتميز لجائزة التعليم للتميز لما لها من دور كبير في تحقيق جودة الأداء التدريسي.
- ايجاد الحوافز التي تدفع المعلمات للالتحاق بالبرامج التدريبية وأيضاً تقديم التشجيع الكافي لجعل المعلمات يمارسن بالصفوف الدراسية ماتم التدريب عليه من تلك البرامج.
- من المفيد إجراء دراسات للتحقق من درجة تحقيق معايير جائزة التعليم للتميز على المعلمين والمعلمات في مختلف المدن والمحافظات داخل المملكة العربية السعودية.

## المراجع:

أخضر، فايزة. (٢٠٠٧). مشكلات تحقيق الجودة في التعليم العام. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الوطني الثاني للجودة. محور صعوبات ومعوقات تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، القصيم، المملكة العربية السعودية.

إدارة تقنية المعلومات. (٢٠١٥). الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

البيلاوي، حسن حسين. (٢٠٠٩). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات. ط٣٣. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحميدان، إبراهيم. (٢٠١٣). أثر استخدام السبورة الذكية على التحصيل واتجاهات الطلاب نحو مقرر الدراسات الاجتماعية. رسالة التربية وعلم النفس، العدد ٤١، ص ٥ - ٢٧.

الدليل التفسيري لمعايير جائزة المعلم المتميز. (١٤٣٦). المملكة العربية السعودية.

دليل جائزة التعليم للتميز. ١٤٣٤. المملكة العربية السعودية.

دليل مشروع الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام، تطوير. (٢٠١٢). مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام. المملكة العربية السعودية. ص ١٧ - ٢٢.

الروسان، هدى. (٢٠١١). درجة مساهمة جائزة الملكة رانيا للمعلم المتميز في تحسين الأداء التعليمي في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، مجلد ٢٦، العدد ٦.

راشد، محمد. (٢٠١٠). تجربة جامعة الزرقاء في تحقيق الجودة لفعاليات وحداتها الإدارية والاكاديمية وفق نظام إدارة الجودة. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء الأهلية، الأردن.

الزائدي، طارق. (٢٠١٤). مدى إسهام جائزة التربية والتعليم للتميز في تحسين الأداء الإداري لمديري المدارس في محافظة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زيتون، كمال. (٢٠٠٣). التدريس نماذج ومهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤١٦). ط٤. وزارة المعارف. المملكة العربية السعودية.

شحاتة، حسن. (٢٠٠٥). ثقافة المعايير والتعليم الجامعي، المؤتمر العلمي السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، مصر.

العساف، صالح. (١٩٩٥). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. (ط٤). الرياض: مكتبة العبيكان.

عمران، خالد عبد اللطيف محمد. (٢٠٠٨) تقييم أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

عيسى، علي. (٢٠١٠). أسباب عزوف معلمي مادة قواعد اللغة العربية عن إعداد الخطة اليومية للدرس، مجلة التربية والعلم، ١٧ (٤)، ٢٦٢ - ٢٨٤.

عيسى، حازم، ومحسن، رفيق. (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المحلة الأساسية بمحافظة غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد ١٨، العدد ١، ص ١٧٤-١٨٩.

الغامدي، علي محمد. (٢٠٠٩). تصور مقترح لتطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية السعودية في ضوء المواصفات الدولية للجودة (ISO 9002)، اللقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، القصيم.

القرش، حسن وحسين، أحمد. (٢٠٠٩). واقع الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير جودة الأداء والتنمية المهنية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد ٢٢، مصر، ص ص ٩٧ - ٤٢.

القرلان، علي عبد الرحمن. (٢٠١٣). مدى تحقيق معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرس لمعايير الأداء التدريسي وفقاً لمعايير جائزة التربية والتعليم للتميز، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كحيل، أمل عثمان. (٢٠٠٩). دور الإدارة المدرسية في تطوير جودة أداء المعلم الفعال لتحقيق التميز. المؤتمر العلمي الثاني دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن.

الليحاني، هدى هليل. (٢٠١٤). متطلبات معلمات الثانويات المطورة بمدينة مكة المكرمة لتفعيل معايير جائزة التربية والتعليم للتميز، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الأصول الإسلامية للتربية، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الميمان، بدرية صالح. (٢٠٠٧). الجودة الشاملة في التعليم العام المفهوم والمبادئ والمتطلبات (قراءة إسلامية)، المؤتمر السنوي الرابع عشر الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، المملكة العربية السعودية.

محمد، أمال. (٢٠٠٩). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي علم النفس والاجتماع في ضوء معايير ومؤشرات الجودة الشاملة، مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٨٨.

محمد، عبد الفتاح. (٢٠٠٧). دور التغذية الراجعة المقدمة من الطالب للمعلم في تحسين جودة أدائه التدريسي، المؤتمر التربوي الثالث: الجودة في التعليم الفلسطيني مدخل للتميز، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

مغربي، علياء. (٢٠٠٩). دور المعلم في تفعيل مقرر الجغرافيا لطالبات الصف الثالث المتوسط من خلال البيئة الصفية واستخدام مصادر التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠٠٠). وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

مكنيل، جون. (٢٠٠٨). المنهاج المعاصر في الفكر والفعل، الرياض: مكتبة العبيكان.

الناشري، أحمد بن بركوت. (٢٠١٥). جودة الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة أم القرى.

ناصر، ميرفت وهاشم، نهلة. (٢٠١٠). رؤية مقترحة لتحقيق التميز بالمدارس المصرية في ضوء جوائز التميز الدولية، مجلة كلية التربية، مصر، مجلد ١٦، العدد ٣، ص ٣٣ - ٣٧.

الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد. (٢٠٠٧). مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم، اللقاء السنوي الرابع عشر الجودة في التعليم العام، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية جستن، بريدة، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم. (٢٠٠٣). المعايير التربوية لعناصر العملية التعليمية، الرياض: مطبعة وزارة التعليم.

موقع وزارة التعليم للتميز تم استرجاعه في ٢٠١٤ / ٨ / ١٨ على الرابط:

<http://www.tamayaz.org.sa/4th-winners-ar.php>

- 
- Aktan, Sümer. (2016). How Can I Describe Social Studies Curriculum in the First Three Years of Primary School? A Case Study. *Journal of Social Studies Education Research*, v7 n1 p41-72.
- Al\_Humaidan, Ibrahim .( 2012 ). **Impact of the Education Award of Excellence on the Interaction of the Field of Education in Saudi Arabia**, International Conference for Academic Disciplines, University of Nevada, Las Vegas.
- Callahan, Rebecca M.; Obenchain, Kathryn M.(2016). Garnering Civic Hope: Social Studies, Expectations, and the Lost Civic Potential of Immigrant Youth. **Theory and Research in Social Education**, 44(1) p36-71.
- Jaffee, Ashley Taylor. (2016). Social Studies Pedagogy for Latino/a Newcomer Youth: Toward a Theory of Culturally and Linguistically Relevant Citizenship Education. **Theory and Research in Social Education**, 44(2) p147-183.
- Weinberg, R. (2000). **Effectiveness of British incentives system**. *Journal of Education*, 2(1), pp 20-66.